الالية ويعظم الاول ويهتم له فوق تعظيمه الثاني والاهتمام
به ولقد صادفنا من الطلبة من عكس هذا فلو سألته عن
درسه لا يذكر الا درسه الاولى وقد يذكر درسه الشرعي
بعد ذلك ذكر الشيء الحقير وما ذلك الا لجهلهم بحقيقة مقاصدهم
ثم ان ذلك امارات عدم فلاحهم **واما المقصد الثاني**
ففيه فصلان **الفصل الاول** في بيان ترتيب الفنون لمن
اراد تحصيلها فالمبتدي يلقن اولا الايمان على قدر فهمه
فان كان صبيا يؤمر بعد بتعليم القرآن من معلم صحيح الاداء
الى ان يختمه ثم يؤمر بتعليم تفاصيل الايمان وعقائد اهل السنة
والقدر المفروض من علم الاخلاق وعلم الصلوة والمتكفل
ببيان هذا الجميع الرسالة التركية لمحمد البركوي وبعدها هي
لكل مبتدي بعجمي ثم يؤمر ان كان عجميا بتعليم لغة ابن فرشته
وحفظها وان كان باغيا يؤمر بعد تلقين الايمان على قدر
فهمه بتعليم لفاتحه وسور قصار ثم يؤمر بتعليم تلك
الرسالة وما يفيد مفادها ثم يؤمر بتعليم جميع القرآن
ثم يؤمر بتعلم لغة ابن فرشته وحفظها وبعد تعلمه لغة
ابن فرشته صبيا او باغيا يؤمر بتعلم الصرف ثم النحو ثم علم
الاحكام ثم المنطق ثم المناظرة ثم الكلام ثم المعاني ثم اصول
الفقه ثم الفقه ولا اريد بالفقه مجرد علم الاحكام العملية
بدون الادلة كما تضمنه مختصر القدوري بل مع معرفتها بالادلة
كما تضمنه الهداية **واما** مختصر القدوري او ما يقوم مقامه

من

من علم الاحكام فيتعلمه بعد تحصيل الصرف والنحو اذ لا
يتوقف فهمه على معرفة قواعد اصول الفقه بخلاف فهم
مثل الهداية ولا اريد بالكلام مجرد المسائل الاعتقادية
بل ما تضمنه مثل المقاصد من مباحث الجواهر والاعراض
والمسائل الاعتقادية مع ادلتها والرد على المخالفين ثم
بعد ذلك يؤمر بتعلم اصول الحديث ثم الحديث رواية ودراية
ثم التفسير **واما** تعلم علم التجويد والقراءات ورسوم
المصاحف فيتعلمها الطالب متى قدر قبل تعلم التفسير واما
الحساب والهندسة والهيئة والفرائض فتحصيلها متى
قدر لكن ينبغي تقديم الحساب على تعلم علم الاحكام خصوصا
الفرائض **الفصل الثاني** في بيان مراتب العلوم قال الغزالي
في الاحياء ما من علم الا وله اقتصار وابتداء وانتهاء بالاضافة
واستقصاء ونحن نشير اليها في التفسير والحديث والفقه
والكلام ليقاس بها غيرها فالاقتصاد في التفسير ما يبلغ
ضعف القرآن مثله في المقدار كالوجيز للواحدي والاقتصاد
ما يبلغ ثلثة اضعاف القرآن كالوسيط للواحدي ايضا
وما وراء ذلك استقصاء واما الحديث فالاقتصار فيه
تحصيل ما في الصحيحين من الاحاديث بتصحيح نسخته على رجل
خبير يعلم متن الحديث بحيث يقدر على طلب ما يحتاج اليه
وقت الحاجة ولا يلزمه حفظ متون الحديث كما لا يلزم حفظ
اسامي الرجال واما الاقتصاد فيه فان تصنيف الى ما في

Copyright © King Saud University